

١٦٣٩١



٤٥

Copyright © King Fahd University

ف ج ١٤٤٢

٢١٣٦
ف. ج

فضل الجلد عند فقد الولد ، تأليف عبد الرحمن بن ابي بكر بن
محمد بن سابق الدين الخنيزري السيوطي ، جلال الدين
(٨٤٩-٩١١ هـ) . بخط محمد بن محمد بن عبد الحلیم
مهلهل الفيومي المالكي ، ١١٣١ هـ .

٣٣٩١

ق ٩ ٢١ س ١٦٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ ، بها أكل أرضة

الاعلام ٤ : ٧١ ، مكتبة جلال السيوطي
٤٨٨

١- الاحاديث السننية أ- جلال السيوطي ، عبد

الرحمن بن ابي بكر - ٩١١ هـ بد الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

كتاب الجرد وفقده نولد الشيخ الامام
الجلال السايوطي
تقع الله به

أخي
م

س

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
خيرنا الامام العالم العلامة شيخ الاسلام والمسلمين تقي الدين الشافعي
رحمه الله تعالى قال اخبرنا ابي جعفر بن محمد بن احمد الخليلي قال اخبرنا ابو
الحسن الرضي قال اخبرنا زينة بنت مكي عاليا واخبرني مسند النبي
علي الاطلاق ابو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي مكاتبة منها عن الصلاح
ابن ابي عمر المقدسي قال اخبرنا ابو الحسن ابن البخاري قال اخبرنا ابو
الرضا اخبرنا هبة الله بن اخبرنا ابو علي التميمي اخبرنا ابو بكر
القطيعي حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعيب بن عاصم الاحول سمعت ابن عثمان يحدث
عن اسامة بن زيد قال ارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقربني
ان ابنا لها او ابنة فداخض فاشهدنا قال فارسل اليها بقر السلام
ويقول ان الله ما اخذ وما اعطي وكل شيء عنده الي اجل مسمى فليقتدر
والتي تسب فارسلت لقتل عليه تقام وقيمتنا فرفع الصبي الي حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تققع وفي القوم سعد بن عباد وابي
نفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة يجمعها الله في قلوب من يشاء من عباده واغارهم
اهم من عباده الرماة هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري واسلم وابو
داود والنسائي وابن ماجه عن عامر الاحول به ذكر الاحاديث
الواردة في فضل موت الاولاد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يعني عن ربه تبارك وتعالى ما لعبد من عذبي جزاء اذا قبلت
صغيبه من اهل الدنيا ثم احسنه الجنة اخبرنا البخاري وعنه قال

الرسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
فتمسه النار الا تحلة القسم اخرجها الشيخان وتحلة القسم قوله
تعالى وان منكم الا واردها قال النووي فالمحتمل ان المراد به المورث
علي الصراح وعنه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم يصير لها
فقلت يا رسول الله ادع الله له فقد فنت ثلاثة قال فنت ثلاثة
قالت نعم قال لقد اعلمت ما بخطا رشدي من النار اخرجها مسلم
وعنه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم
اخرجها الشيخان وعن عثمان بن ابي العاصي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد استجن الجنة كثيفة من النار من سلف بين
يديه ثلاثة من الولد في الاسلام اخرجها البخاري والطبراني وعن ابي داود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم من يتوفى لمهما
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته الصبيبة
اخرجها احمد والنسائي وعن عتبة بن عبد السلمي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
الا ادخلوه من ابواب الجنة الشمالية من ايهما شاء ودخل رواه احمد وابن
ماجه وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقضا عن اولادنا قال من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كانوا له حجابا من النار اخرجها الدارقطني وعن عمر ابن عبد بن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن ولا مؤمنة
يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلح لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة

بفضل رحمته اياهم اخرجهم احمد والطبراني وعن عتبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكث ثلاثة من صلبيه فاحلقتهم علي
الله وحيث له الجنة اخرجهم احمد والطبراني وعن زهير بن علقمة قال
جاءت امرأة من الانصار في ابن لها مات فقالت يا رسول الله مات
لي ابنان سوي هذا فقال لها لقد احتظرت من النار حظارا شديدا
اخرجهم الطبراني وعن حميدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من
مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جي بهم يوم
القيامة حتى يوقفوا علي باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون
حتى يدخلوا ونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم اخرجهم الطبراني
وعن رجل عن الصماني ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يبقية لي قد مات لي قبله ثلاثة
قال منذ اسلمت قالت نعم فقال الجنة حصيلة اخرجهم احمد وعنه عبد الرحمن
ابن بشير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابرسيل يعني اجواز علي القراط
اخرجهم الطبراني وعن واثة بن الاسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من دفن له ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار اخرجهم الطبراني
وعن ام سليم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين
يموت بيدهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة
بفضل رحمته اياهم قلت واثنان قال واثنان اخرجهم احمد والطبراني
فقيل فيمن مات له ولدان وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء ما منكن من امرأة تقدم لها ثلاثة من الولد

الانوار

الانوار لها عجايب من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان اخرجهم
الشيطان وعن مربية قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قبله ان
امرأة من الانصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عجايبه فلما دخل عليها اما انه قد بلغني انك جزعت قالت
كيف لا اجزع وانما رقوب لا يعيش لي ولد فقال انما الرقوب الذي يعيش
ولدها انه لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد فتخلصهم الا
وحيث لها الجنة فقال عمر واثنان قال واثنان اخرجهم البزار والحاكم
وصححه وعن ابي النضر السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيميتهم الا كانوا له
جنة من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان اخرجهم مالك
في الموطا وعن ابي ثعلبة قال قلت يا رسول الله مات لي ولدان
في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياها اخرجهم احمد والطبراني وعن الحارث بن قيس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له اربعة من
الاولاد الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وثلاثة
قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان اخرجهم احمد والطبراني وعن ام
حبيش الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ثلاثة
افراد من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالت او فرطان
فالي او فرطان اخرجهم الطبراني وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتسب ثلاثة من صلبيه دخل الجنة فقالت امرأة
واثنان قال واثنان اخرجهم ابن ابي الدنيا في الغزاة عن جابر

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد
فاحسنهم دخل الجنة ولما يا رسول الله واثنان قال واثنان اخرجته
احمد فصلى ^{عليه} من مات له ابن واحد عن ابي حصان قال قلت
لا يهر به حدثي شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تطبيق به النفسا عن مؤنثا قال نعم صفارهم وعامد من الجنة اخرجته
مسلم الدعوى هو الرجل في الامور والمعنى انهم يتباحون ولا يحرمون
دخولون في منارها لا يمتنعون من موضع منها كما ان الصبيان في الدنيا
لا يمتنعون من الدخول على الحرم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يولدوا يولدوا كالموا
حصيفا من النار فقال ابو اذر قدمته اثنين فقال او اثنين فقال
ابي بن كعب قدمته اثنين واحدا فقال وواحد او يكن انما ذلك عند
الصدقة الاولى اخرجته الترمذي وابن ماجه وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات له فرطان من امة دخل الجنة
قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرطان لم يولدوا
قالت فمن لم يكن له فرط قال فان فرط امة يولدوا يولدوا اخرجته
الترمذي والفرط الذي يتقدم الواردة فيهم علم ما يحتاجون اليه
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له
يتوفي له ما ثلاثة من الولد الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمته اياهم
قالوا يا رسول الله واثنان قال واثنان قالوا او واحد قال
او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السوط يجره الى الجنة
اذا احتسبته اخرجته احمد وعن ثور بن قيس قال قال النبي صلى الله

رجله

عليه وسلم

عليه وسلم ومع ابن له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تخبه
قال باي واسمي احبك الله كما احبه فقصدوه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل ابن فلان قالوا توفي فلقبه فقال ما تخب ان تاتي
ايا من ابواب الجنة تستفتح الاجاء ليفتح لك فقال بعض القوم
الموحد ام لكنا قال بل لكلكم اخرجته احمد والنسائي والحاكم ومحمد
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفن ثلاثة
فضبر عليهم واحسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن واثنين
قال واثنين قالت وواحد فسكت ثم قال وواحد اخرجته الطبراني
وهن حوشب النهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد
فضبر واحسب قيل لما دخل الجنة بغضبا واخذنا منك اخرجته احمد
وابن خزيمة وابن قانع وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات له ولد لم يكن له ثواب الا الجنة اخرجته الطبراني
وعن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلث
في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولدا الصالح
يتوفي لهم في الجنة اخرجته النسائي والحاكم وصححه في الباب عن
ابي امامة اخرجته احمد وثوريان اخرجته البزار وسفيان اخرجته
الطبراني في الاوسط وعن الحسن بن بكر عن النبي صلى الله عليه
سلم انه قال من توفي له خمس عوفى من النار واذا دخل الجنة سبحان الله والحمد
له ولا اله الا الله والله اكبر وولد محسب اخرجته البزار وروى عن
بريد قال مر جبر من الانصار بجالس النبي صلى الله عليه وسلم معه ابن له
خماسي فمات فجزع عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تاتي

دون

كان

باب عن ابواب الجنة الا وجدتم قايما عليه يدعوك اليه قال نعم قال
فهو كما تقول لكم اخرجوه ابن الدنيا في العز او عن زرارة ابن اوفان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزي رجلا في الجنة فقال اجر من الله
واعظم لك الاجر فقال يا رسول الله انما شيخ كبير وكان ابنه
اجزا عني فقال ليس من ان يمشرك او يتلفك من ابواب الجنة
بالكاس قال من لحي بذلك يا رسول الله قال الله لا يمشرك
ولكل مسلم ما ناله ولد في الاسلام اخرجوه ابن ابي الدنيا ايضا
واخرج انس قال توفي ابن ابي عثمان بن مظعون فاستخدمه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية ابواب فما يسرك
ان لاتا في بابها الا وجدت ابوابك الي جناتك اخذ بحجر فان
يشفع لك الجبريتك فقال بلى قال المسلمون يا رسول الله ولنا
في الافراط ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحسب واخرج
سعيد بن منصور في سننه عن انس ان رجلا مات الجنة فراه
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرك ان يكون يوم القيامة
يا زريك يقال له ادخل الجنة فيقول رب وابوي فلا يزال
يشفع حتى يشفعه الله قيام ويدخل جميعا الجنة واخرج عن
عبيد بن عمر الليثي قال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان
المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول لهم الناس استفونا
فيقولون ابوينا ابوينا حتى السقا صحن طيلاء بباب الجنة
يقول لا ادخل حتى يدخل ابواي فويل في السقا عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقوا قدمه

اي

بين يدي

بين يدي ابي من فارس اخلفه خلف اخرجوه ابن ماجه وعن
عمر بن الخطاب اخرجوه ابن ابي الدنيا في العز واخرج عمر بن شعيب
عن ابيده عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم
من ضلته ذكرا لم يبلغ الجنة كان افضل من اجلف مما بوله مائة
كلهم يجاهدون في سبيل الله لا يسكن روعهم الي يوم القيامة
واخرج عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير
لان اقدم سقطا ابي من ان اخلف مائة فارس كلهم يتقاتل
في سبيل الله واخرج عن ابوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للزبير انك ان تقدم سقطا خيرا من ان تدع من بودك
مائة كلهم علي فارس يجاهدون في سبيل الله واخرج علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقوا المرامم ربه اذا دخل ابواب
النار فيقال ايها السقوا المرامم ربه ادخل ابواب الجنة فيجها
لسرور حتى يدخلها الجنة اخرجوه ابن ماجه واخرج معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقوا
ليجرامه لسرور الي الجنة اذا احصيتهم اخرجوه ابن ماجه وعن سهل
ابن حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقوا ليرك
صحن طيلاء بباب الجنة يقال له ادخل يقول حتى يدخل ابواي
اخرجوه الطبراني في الاوسطا فصل في حشرة من لم يقدم
ولد في الاخرة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما تقدمت
المرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن
الرقوب الذي لم يقدم من ولد شيئا اخرجوه مسلم قال ابوا عبيدة

ان

الرقوب في اللغة معناه فقد الاوادي الدنيا فجملة الله تقدم في
الآخرة وعن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تقدمون الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي لا ولد له
اخرجه البخاري وعنه اي هرة مثله اخرج ابو يعلى وعنه عبد
الرزاق في المصنف عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتاس من الانصار ما تقدمون الرقوب فيكم قالوا
الذي لا ولد له قال لا ولكن الذي لم يقدم نفسه خيرا وعنه رجا
ابن جميل يرفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يقدم
فوطا لم يدخل الجنة الا بشره اقبل يا رسول الله وما الفوط
قال الولد وولد الولد والافح يواخيه في الله فمن لم يكن له فوط فانا
له فوط اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الفوط بشره السقوي و
الري وعنه سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له فوط لم يدخل الجنة الا بشره اقبل يا رسول الله
ما الكفا فوط قال اوليس من فوط احدكم ان يعقد اخاه المسلم
اخرجه الطبراني في الاوساق في فضل الصبر
والاحتساب واحمد والاسنجد عن المصيبة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال المؤمن يعذب في ولد
وحامته حتى يلقي الله وليه خطية اخرج مالك في الموطا وعنه
ابي موسى الاشرقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
ولد العبد قال الله لملايكنة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
ماذا قال فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنا العبد بيتا

في الجنة

في الجنة وسموه بيت لهما اخرج الترمذي وعنه ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرزق عبدا اذ ذهب بعقبة من اهل
الارض فصره واحلقت بشوابه دون الجنة اخرج النسائي وعنه
الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب مصيبة
فذكر مصيبتة واحلقت استرجاع او ان تقام عمداها كلف الله له
من الاجر مثله يوم اصيب اخرج احمد وابن ماجه واخرج سعيد
ابن منصور في سنة من حديث عائشة مذكور واخرج ابن ابي
الدنيا في الفرائض عن سعيد بن المسيب رفته من استرجع بعد اربعين
سنة اعطاه الله ثواب مصيبتة يوم اصيبها واخرج عن كعب قال
ما من رجل تصيبه مصيبة فيذكرها بعد اربعين سنة الا اجره الله
اجرا كذا اخرجها ثلاث الساعه كما انه لو استرجع يوم اصيب واخرج
عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يذكر مصيبتة وان قدمت الاجد الله له اجرها واخرج عن يونس بن
يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عامة الصبر قال يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل ان تصيبه
واخرج عن قيس بن الحجاج في قوله فاصبر صبرا جميلا قال ان يكون
صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو واخرج عن سعيد بن جبير
قال الصبر اعتراف العبد بما اصاب منه واحلقت الله عند الله وجاء
ثوابه وقد حيز الرجل وهو مبتلي لا يري عنه الا الصبر واخرج عن ابي
بكر ابن ابي مريم قال سمعت اشيا حنا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل المصيبة لتتركهم فيجزعون وتسور عنهم فيمن بها

٤٥

ان

ما من الناس فيقول ان الله وانا اليه راجعون فيكون فيها اعظم اجرا
 من اهلها واخرج عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صبر على المصيبة حتى يرد بها محسن عزها كتب الله له ثلاثا ما يدرجه
 ما بين الدرجة اليه الدرجة كما بين السماء والارض واخرج عن عمر بن عبد
 العزيز قال ما انعم الله على عبد نعمة فانقرعها منه فماتت مكان
 ما انقرع منه العبد الا كان ما عوضه خيرا مما انقرع منه ثم قال انما
 يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **فصل** في اخرج ابن ابي الدنيا
 في الغزاة عن الحسن بن الحسن قال ان كان الرجل يهتد بالمصيبة كما يهتد
 احدكم واخرج عن ابي رافع قال كان يقال ان المصائب منايج من الله تعالى
 واخرج عن محمد بن واسع قال المصيبة الموحدة تجرد ذكر الله في قلب
 المؤمن واخرج عن صالح بن ابي ابي المري انه عزمه رجلا فقال ان لم تكن
 مصيبتك هذه احدثت لك في نفسك خيرا فمصيبتك في نفسك
 اعظم عليك من هذه المصيبة وقد الف الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 كتابا في المصائب ذكر فيه سبع عشرة فائدة **فصل** في التمسك
 والاعتبار من مضي من الاخير عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من اصاب منكم مصيبة بعدى فليتمرن
 بمصيبة في عن مصيبتك التي يقبيلها فان لم يكن يصيب احدكم بعدى بمثل
 مصيبتك في اخرج الطبراني في الاوسر او عن جابر بن عبد الله قال
 اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الي الله
 ابراهيم فوجهه يجره بنفسه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
 في حجرها فبكي فقال عبد الرحمن ابني **فصل** في المصيبة التي لم تكن نهيت عن
 البكاء قال

قال ابن ديار قال
 في المصيبة الموحدة
 في المصيبة الموحدة
 في المصيبة الموحدة

في

من

البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احقن فاجر بن صوت عند مصيبتك
 وخش وخوف وشق جيبوب ورسالة شيعا ان ابنه لا يرحم من لا يرحم
 لولا انه حق ووعد صدق **فصل** في صدق وان سبب لا بد منها حتى يلحق
 اخربا با ولنا اخربا اخربا هو اشهد من هذا واناب له المحزونون تبلى العين
 ولا يحزن الغالب ولا تقول ما يستحق الرب اخرج ابن ابي عمير بن ابي عمير
 حذوه وعن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصاب بمصيبة فليذكر مصيبتك في فانها اعظم المصائب اخرج الطبراني
 واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الغزاة مثله عن عمار مرسلا واخرج
 عن طريق اخر عنه بلغنا فانها اعظم المصائب وعنه من وجه ثالث
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد حزن احدكم علي ها لله
 فليذكرني وليعلم اني قد مت واخرج من طريق ثالث عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عظم مصيبتك
 فليذكر مصيبتك في فانها سنة هود عليه واخرج ابن عمر قال بمائة مقودان
 لهما كتابا ابن سابط فكان اذا اصاب نزلها الي الحسين وكان يكتب
 عليهما يومه فاذا كان المساء احتملها فمات فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو ترك احد لا حد لتركه بن المقودين اخرج الطبراني في الاوسر
 واخرج سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك شي ترك الهندي
 لا يوبه اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار واخرج عبد الرزاق في مصنفه
 عن قتادة قال فرح صاحب موسى بالسلام حين ولد لهما وجزعا عليه حين
 مات ولو عاش لكان فيهما **فصل** في امره بقضاء الله فان خيرة المؤمن
 فيما يكره الثمن خيرة فيما يحب واخرج ابن ابي الدنيا عن نافع

في المصيبة الموحدة
 في المصيبة الموحدة
 في المصيبة الموحدة
 في المصيبة الموحدة

كان

ان ابن عمر فتحك وهو عند قبر ابيه يوم مات وكان احب الناس اليه
فقيل له فقال انما لفرح عليهم وتخزين عليهم ما داموا معنا فاد الترس
صاروا الي الله والتفطوا منا واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الفرائد
عن معاوية بن قرة قال كان ابو اذر اليه يوما يعزيهم قال السلام عليكم
صلى الله عليه وسلم كان اعز مفقود اعظم الله اجركم واخرج عن ابن السكيت قال
كان رجل يحبس الي قبل غني انه سألني فانيته اعوده فاذا هو قد نزل به
الموت واذا لم له عجوز كبيرة عنده فجمعت لتفخر حين انعم من غضب
وسمي فقالت رحمك الله اي بني فقد كنت ابنا برا وعلينا شقيقا فزق
الله عليك الصبر فقد كنت تغيب الغيام وتكثر العييام لا احمك الله
ما امننت من رحمة واحسن عنك العزائم نظرت الي وقالت ايها الوالد
قد رايت واعظا ونحن موت ولوي في احد لا حد فقلت في نفسي يقول
لبني لي ابني لما جئت اليه فقالت لبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامته فجزيت وانا قول ما رايت امرأة المذلول ولا اجزل منك واخرج
عن عمران القصير قال اصابه مرفرف بن عبد الله باين له فاتاه
قوم يعزونه فخرج اليهم احسن ما كان يشركم قال اني لا استحي من الله
ان انقضت مصيبة واخرج في الاعتبار عن عبد الله القرشي ان
سليمان بن عبد المالك قال لله عمر بن عبد العزيز عند موت ابنه
الصبر المؤمن حتى لا يجد مصيبته الما قال يا امير المؤمنين لا يستوي
عندك ما تختب وما تكثر ولكن الصبر معول المؤمن واخرج عن شيخ
من قرشي قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ابنة
محمد فدخل الدواب ففربت دابة فماتت ووقعت في رجاء ورة الاكله

ع
اذا

فقاله

فقال له الوليد قطعها والا فسدت جسديك فقطعت بالمنشار وهو
يعني ولم يحسكه احد فقال لقد لغينا من سفرنا هذا لغيا ولم يدع
ورده تلك اللبلة واخرج عن ابي لميعة ان ذا القرنين لما حضرته
الوفاة كتب الي امه كتابا بالاذن انما لي كتابا يفا صني طعاما واجمعه عليه
النساء فاذا جلسن فاعزمني عليهن ان لا تاكل منهن امرأة فكانت
فعلت فعلقن ايديهن كاهن فقالت الاتاكن كلكن شكاي
قلنا اي والله ما هنا امرأة الا وقد نكحت فقالت انا لله وانا اليه
راجعون هللك ابني ما كتب بهذا الا القرنين واخرج ابو نعيم في الحلية
والحالم في المستدرک عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر النبي رسول الله الي معاذ بن جبل
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فوظف الله
لك الاجر والهمم الصبر ورزقا واياك الشكر ثم ان اتقنا واهلنا
واولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستوفى عنه مبلغ الله به
في غبطة وسرور وقبضه باجر كثير ان صبرته واحسنت فلا تحمض
حكيت يا معاذ ان تخرم اجرا فتقدم علي ما فاتك فلو قدمت علي
ثواب مصيبتك عرفت ان المصيبة قد قصرت واعلم ان الجزع لا يرد
ميتا ولا يذهب حزنا فليذهب اسفان علي ما هو نازل بان فكان وقد
والسلام واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي الدرداء قال
مات ابن سليمان بن داود عليهما السلام فوجد عليه وجدا شديدا
حتى عرف ذلك فيه وفي فقنايه فبرذات يوم ملكا للخصومة
فقال احدهما اني بذرت بذرا حتى اذا اشتد واستحصد فم هذا به

٨

ع

فانفسه فقال للاخر ما تقول فقال صدقت اخذت الطريق فانيت
عالي زرع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فاخذت عليه
فقال سليمان للاخر لم بدت علي الطريق اما علمت ان ماء خذ
الناس علي الطريق فقال يا سليمان لم تخزن علي الطريق علي ابيك
وانت تعلم انك ميت وان سبيل الناس الي الآخرة واخرج عبد الرزاق
في مصنفه عن زيد بن اسلم قال مات ابن داود عليه السلام مجزع
عليه جزع شديد اقبل ما كان عندك قال كان احب الي من مالي
الارض ذهابا قبل كان لك من الاجر علي قدر ذلك واخرج ابوا
نعيم في الحلية عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كنت مع ابي قلبي
مكحولا ومعه فتى فقال له ابي من هذا قال ابني قال كيف رضاك
عنه قال ما بقيت حصلة من خصال الخير الا وقد رايته فيها الا واحدة
قال وما هي قال كنت احب ان يموت فاجر عليه واخرج عن كثير
ابن عيم الدارمي قال كنت جالسا عند سعيد بن جبير فطلع عليه
ابنه عبد الله وكان من اهل العقبة فقال سعيد اني لاعلم خير خلقه فيه
قبل وما هو قال ان يموت فاحسنه واخرج عن ابي مسلم الخولاني
قال لان يولد لي مولود يحسن امر بناة حتى اذا استوي شبابه وكان
اعجب ما يكون الي تبغضه الله مني احب الي من ان تكون لي الدنيا وما فيها
واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب العزاع عن جدير بن يزيد قال كنا عند
احسن فجاء رجل فقال يا ابا سعيد انه كان لي ابن صغير فمات فاذا رايت
شيئا مما كان يلعب به جزعت من ذلك جزعا شديدا فقد خفت
ان يجي ذلك اجري قال بن عجم الله اجره فاذا رايت شيئا من ذلك

فقل اللهم

فقل اللهم اجعله لي فرطا في الآخرة اخرج سعيد بن منصور في سنة
حدثنا اسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحب ط الاجر في المصيبة
قال تصفيق الرجل يمينه علي شماله فصاح في فضل
من مات طفلا اخرج احمد والحام والبيهقي في الشيف عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جنة في الجنة
يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردوا الي اباهم يوم القيامة واخرج
البيهقي من طريق ابن عباس عن كعب قال ارواح الشهداء في جوف
طير خضر تشرع في الجنة واطفال المسلمين في عصافير الجنة
واخرج ابن ابي الدنيا في العزاع عن عبيد بن عمير قال ان في الجنة
لشجرة لها ضرع كضرع البقر يذابها ولدا ان اهل الجنة واخرج
عن خالد بن معدان قال ان في الجنة لشجرة يقال لها طويجكها ضرع
فمن مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من طويجكها ضمه
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام واخرج عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة شبعان
ريان يقول يا رب اورد علي ابوي واخرج عن عايشة قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولدان المسلمين ايتهم قال
في الجنة واخرج عن ابن مسعود قال اطفال المسلمين ملوك
يخدمون في الجنة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن علي في قوله
تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال
المسلمين واخرج ابن ابي شيبة ايضا مثله واخرج ابوانعيم في الحلية

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرية المؤمن في
درجته وان كانوا في الكفر ونه في العمل التقرهم عليه ثم قراء والذين
امتوا واتبعناهم ذرياتهم يايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من
عملهم ثم لا يحل لهم من شيء قال ما نقصنا الا باء مما اعطينا البركين
واخرج ابوالنعم عن سعيد بن جبيرة انه سئل عن اولاد المؤمن
قال هم مع خير ابايهم ان كان الاب خيرا من الام فهو مع الاب وان
كان الام خيرا من الاب فهو مع الام واخرج ابن ابي الدنيا في الغراء
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة بالمروان
يستيقن ان بضعة من لحمه في الجنة خاتمة اخرج ابوالنعم
في الحلية عن وهب بن منبه ما من شيء الا يبدل واصفيرا ثم يكبر الا
المصيبة تبدل والكبيرة ثم تصغر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الغراء من نسخة ثامن عشر جماد اول من شهر رجب سنة احدى
وثلاثين ومايه والذ علي يد كاتبة لنفسه الفقير محمد بن المهوم الشيخ
محمد بن المهوم الشيخ عبد الحلیم مهران الفيومي المالكي
عمر الله ذنوبهم وسائر عيوبهم

امين امين امين

لم
لم